مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٩) – يناير ٢٠٢٥ م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكتروني : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فاعلية استخدام التعليم الالكتروني لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. د / محمد محمد سالم
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
وعميد كلية التربية(السابق)
جامعة بورسعيد

أ.د / خلف حسن الطحاوى
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

د / نعمت محمد خلف الدمرداش
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

شيماء محمود يوسف محمود يوسف
معلمة اللغة العربية والدراسات الإسلامية
بمديرية التربية والتعليم ببورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٨/٢٩م
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٣/١٢/٤م
البريد الالكتروني للباحث : shimaa.yusuf@gmail.com

DOI: JFTP-2311-1355

المستخلص

استهدف البحث الحالي تعرف فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنميه بعض مهارات القراءة الإبداعية ، وقامت الباحثة بإعداد قائمة مهارات القراءة الإبداعية اللازمة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، و اختبار لقياس مهارات القراءة الابداعية ، كما أعدت الباحثة برنامج قائم على التعلم الإلكترونى لتنمية مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد تكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة عددها (٤٠) تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية عددها (٤٠) تدرس باستخدام التعليم الإلكترونى ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنميه القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينه البحث حيث: وجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام البرنامج الإلكتروني المقترح ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارات القراءة الإبداعية الرئيسة ككل".

الكلمات المفتاحية:
التعليم الإلكتروني / القراءة الإبداعية.

ABSTRACT

The current research aimed to identify the effectiveness of using e-learning in developing some creative reading skills, and the researcher prepared a list of creative reading skills needed for sixth grade students, and a test to measure creative reading skills. The sixth primary grade, and the research sample consisted of (80) male and female students from the sixth grade of primary school at Abu Bakr Al-Siddiq Official Language School in Port Said Governorate, and they were divided into two groups, a control group of (40) studying using the traditional method, and an experimental group of (40) studying using E-learning, and the results of the research reached the effectiveness of the electronic program in developing creative reading among sixth grade students in the same research, where: There was a statistically significant difference between the mean scores of the students of the experimental group who studied using the proposed electronic program and the scores of the students of the control group who studied in the usual way in the post application. to test the creative reading skills in favor of the mean scores of the experimental group students for the main creative reading skills as a whole.

KEYWORDS:

e-learning / creative reading

المقدمة

يعيش العالم اليوم عصر التطور التكنولوجي الذى يتسم بالتسارع ، والذى في ظله تحاول أنظمة التربية والتعليم في شتى الدول اللحاق بالتطور التكنولوجي عن طريق تفعيل تقنيات التعليم بالمؤسسات التعليمية ؛ لتخريج جيل قادر على مواكبة هذه التغيرات والاستفادة منها ، وقد أدرك التربويون أن التعليم وطرق التدريس لم تكن في أي عصر أو حقبة بمنأى عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك المجتمعات ، كما أن تطور تقنيات المعلوماتية والاتصالات الحديثة ساعد في إعادة النظر في تشكيل المؤسسات التعليمية، وذلك من خلال تقديم بيئات وطرق جديدة للتعلم، مما مهد لظهور نمط جديد من أنماط التعليم وهو التعليم الإلكتروني (E-Learning)(محمد زين الدين ، ٢٠٠٦) *.

ويعتبر مفهوم التعليم الإلكتروني مفهوما جديدا نسبيًا، قامت فكرته على فلسفة التعليم في أي مكان وأي زمان، بحيث يحصل المتعلم على المواد التعليمية متى شاء وأين شاء. وقد عرف (عبد الله الموسى وأحمد المبارك، ٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

وييسر التعليم الإلكتروني حصول المعلم والمتعلم على المعلومات، فيساعد على تحقيق المزيد من الأهداف التعليمية بمختلف أنواعها، وتدرج مستوياتها بالمواد الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، ولهذا تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة به بهدف تقديم محتوى تعليمي بطريقة جيدة وفعالة وفي نفس الوقت يتمتع المتعلم بمزايا اختصار الوقت والجهد، فهو يوفر بيئة تعليمية جذابة ومصدرًا غزيرًا للأفكار والمعرفة. (Draun, J., 2004, P.٧٠).

وتتضح فلسفة التعليم الإلكتروني في خصائصه وسماته المنعكسة في مفهومه المستخلص من الأدبيات التربوية، وفقا لما ذكره بوسمان (Bosman , 2002 , 4) فإن التعليم الإلكتروني هو التعلم الذي يقدم إلكترونيا من خلال الانترنت أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل: الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية (DVD).

وقد ثبت أن استخدام البرامج الإلكترونية في مجال التعليم من الوسائل التي إذا استخدمت استخداماً فعالاً أمكن تحقيق الكثير من أهدافنا التربوية وأهم تلك الأهداف كما ذكره (سعيد لافي، ٢٠١٢) هي: متعة التعليم واستثارة وجذب المتعلمين نحو التعلم والفردية في التعليم، وتشجيع التعلم الذاتي والتعلم التفاعلي وتأكيد مبدأ الحوار وتقليل وقت التعلم. واستخدمت البرامج الإلكترونية لتعليم عناصر اللغة المختلفة من أصوات ومفردات وقواعد وتراكيب نحوية، كما استعمل لتعليم المهارات اللغوية، من استماع وتحدث، وقراءة وكتابة، فضلاً عن تنمية مهارات القراءة الإبداعية في ضوء

* يسير التوثيق الحالي بنمط APA (المؤلف ، السنة : رقم الصفحة إن وجدت) .

مفهوم التعليم الإلكتروني، وتصميم البرامج التعليمية، والتي أصبحت متطلباً أساسيّاً لتقديم تعليم فعّال يجذب انتباه المتعلمين للخصائص المهمة، ويوفر أمثلة مناسبة وكافية للمفاهيم، والإجراءات، يشتمل على تلميحات مسموعة، أو مكتوبة، أو مصورة لتركيز الانتباه على العناصر المهمة في الموضوع.

ويتطلب التعلم الإلكتروني تصميم مقرر إلكتروني يستخدم فيه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسب، وهناك عدة أنواع من المقررات الإلكترونية وهي: مقررات تحل محل الفصل المعتاد، ومقررات مساندة للفصل المعتاد، ومقررات إلكترونية على الانترنت، وأخرى غير معتمدة على الانترنت (أحمد محمد سالم، ٢٠٠٦، ٣٥٨ –٣٥٩)، كما أن هناك برامج جاهزة متخصصة في تصميم دروس ومقررات خاصة بمواد معينة منها برامج تعلم الكتابة الإبداعية.

وقد أوصى المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (٢٠٠٩) والمنعقد في الرياض بالمبادرة إلى وضع خطة استراتيجية وطنية لتطبيق وتوطين ونشر التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد من خلال المركز الوطني، ودعم البحوث الهادفة في مجال التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في المجتمع.

وتشير العديد من الدراسات إلى أهمية التعلم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بالإضافة إلى المساعدة على نشر التقنية الحديثة في المجتمع ومن تلك الدراسات: دراسة محمد العجب (٢٠٠٣)، ودراسة روس وكيسي (Ross Casey , 2000)، ودراسة كاريوكى وبولسون (Kariuki & Paulson , 2001)

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات فاعلية التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات المختلفة منها:

- **دراسة (ريما سعد الجرف ، ٢٠٠٦) والتي أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت مقررا إلكترونيا من المنزل إلى جانب المقرر التقليدي على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية فقط، على الرغم من تفوق طالبات المجموعة الضابطة في القدرة على الكتابة اللغة الإنجليزية على طالبات المجموعة التجريبية قبل بدء الدراسة في بداية الفصل الدراسي. أي أن استخدام المقرر الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية قد ساهم في رفع مستوى أداء الطالبات الضعيفات في الكتابة باللغة الإنجليزية.**
- **دراسة (فريال عبد العزيز عقلة ، ٢٠١٠) وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة الصف الثالث الأساسي في وحدتي الضرب والقسمة في مادة الرياضيات تعزى لطريقة التدريس ولصالح الطريقة المعتمدة على التعليم الإلكتروني.**
- **دراسة (شيماء مصطفى سالمان ، ٢٠١١) التي أكدت على فاعلية البرنامج المقترح القائم على التعليم الإلكتروني في الرياضيات في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، كما أثبت البرنامج فاعليته في تنمية الميل نحو مواصلة التعليم النظامي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.**

- **دراسة (بندر أحمد الغامدي ، ٢٠١١) حيث أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم الإلكتروني وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام الطريقة التقليدية عند المستويات المعرفية الثلاث (التذكر – الفهم – التطبيق) وذلك لصالح المجموعة التي استخدمت التعليم الإلكتروني.**

ويلاحظ في السنوات الأخيرة توجه الباحثين والمهتمين بتنمية مهارات اللغة من خلال الإبداع اللغوي، حيث يعد الإبداع حاجة ملحة ومطلبا أساسيا في كل المجتمعات، وأصبحت المؤسسات التربوية تضع الاهتمام بالأبداع وتنميته على رأس أولوياتها التربوية، ولعل الابداع بمهاراته وقدراته من أكثر أنواع التفكير التصاقا باللغة ومهاراتها، حيث تعد اللغة مادة الإبداع الأولى ومداره. (مريم محمد الأحمدي، ٢٠٠٨، ٦٠)

إن الاهتمام بالقراءة والابداع أصبح ضرورة عصرية ينبغي أن يضعها التربويون في صدارة أهدافهم ومن أولويات اهتماماتهم، ولذا كان لزاما على المؤسسات التربوية أن تعمل جادة في الحرص على تنشئة جيل من شأنه أن يجيد القراءة والتفكير ولديه القدرة على النقد والابداع والابتكار ليسهم في الرقى بأمته ووطنه. (حسن أحمد الحميد، ٢٠١٠، ٤)

ومن هنا تبرز أهمية القراءة الإبداعية حيث أصبحت ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيش فيه، فهي تؤدى إلى تنمية التفكير الإبداعي وتزيد من قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بالحلول الإبداعية وتكوين جيل من المبدعين يجعل المادة المقروءة مصدراً للتفكير ويضيف إليها أفكار متنوعة ومبتكرة. (سمير صلاح وشافي المحبوب، ٢٠٠٣، ١٩٧)

ويمكن تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ من خلال تشجيعهم على التفاعل مع معاني النصوص وتقليب الأوجه المختلفة للمعنى وحثهم على فهمها باحتمالاتها المتعددة ومناقشتهم فيها، كما يساعدهم المعلمون في معرفة أهمية القراءة الإبداعية كقراءة تالية وتعديل محتمل للأفكار المقروءة ويدربونهم على استخراج المعاني الفريدة والجديدة من النصوص وهذا غالبا لا يتم في دروس القراءة التي تتم بطريقة تقليدية تعتمد مفهوما قديما وهو المفهوم الآلي للقراءة. (محمد نايف عكر، ٢٠٠٩، ٦)

وترتبط مهارات القراءة الإبداعية بالتفكير في مستوياته العليا من حيث الطلاقة والمرونة والأصالة، كما تركز الدراسات الحديثة لتدريس القراءة على تنمية التفكير في مستوياتها العليا بما يؤدى إلى تزويد التلميذ بمهارات القراءة الإبداعية. (شحاته طه، وشاكر قناوي، ٢٠٠٤، ٨٣)

وقد حظيت القراءة الإبداعية باهتمام الباحثين حيث اهتمت العديد من الدراسات بتنمية مهاراتها منها:

- **دراسة (منى إبراهيم اللبودى، ٢٠٠٣) التي هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وأكدت الدراسة فاعلية البرنامج القائم على مدخل الطرائف في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات**

المجموعة التجريبية حيث أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج التطبيق البعدي لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

- **دراسة (آمنة خالد الحايك، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعات لصالح المجموعة التجريبية**
- **دراسة كيرنان كون (Con , K , 2006) التي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ككل لدى طلاب المرحلة الثانوية أوصت الدراسة بضرورة الاعتناء بتنمية الابداع من خلال القراءة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة .**
- **دراسة (محمد نايف عكر، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ في اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.**

وعلى الرغم من نتائج العديد من البحوث والدراسات التي تؤكد وجود ضعف في أداء التلاميذ في القراءة الإبداعية، هذا الضعف بدوره يهدد القدرة على تنمية النشاطات الذهنية التي تركز على العمليات العقلية العليا لدى التلاميذ؛ مما يحدث عجزاً لدى بعضهم في التعامل مع ما يواجههم من مشكلات عبر الكلمة المكتوبة ، ومن هذه الدراسات : (محمد حبيب الله، ١٩٩٧)، و (عبد الرازق عبد القادر ، ٢٠٠٣)، و(فهيم مصطفى،٢٠٠١،٢٠٠١)، و(محمد عبد المجيد، ٢٠٠٢)، و(عروب الشوابكة ، ٢٠١٥)، و(منى الشهرى ، ٢٠١٣) ، و (مريم الأحمدي ، ٢٠١٢)؛ و (عيد الضفيري ، ٢٠١٧) .

إضافة إلى ذلك، يظهر قصور المحتوى التعليمي في معالجة مهارات الإبداع لدى التلاميذ من خلال الموضوعات المضمنة في كتب القراءة، ويؤكد ذلك ما أوردته دراسة (إيمان البراوي، ٢٠٠٩) في إحدى توصياتها، حيث ذكرت أنه فيما يتعلق بالمحتوى القرائي، ينبغي تطوير محتوى الموضوعات القرائية بما يكفل للتلاميذ إثارة تفكيرهم، ومن ثم تنمية مهارات القراءة الإبداعية لديهم.

وعلى الرغم من تأكيد واضعي مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على استخدام الوسائل لتنمية التفكير وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم لرفع كفايات معلمي اللغة

العربية، فإنَّ هناك ما يشير إلى أن الواقع التربوي لتعليم اللغة العربية ينطق بنمطية الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، وضعف تلاميذ هذه المرحلة في مهارات اللغة العربية بوجه عام، ومهارات القراءة الإبداعية على وجه التخصيص، وقد أكدت ذلك كتابات التربويين والدراسات السابقة ومنها دراسات كل من : (محمود الناقة، ١٩٩١)، و(رضا الأدغم، ١٩٩٢) ، و (آفرين زارع ، وراضية كريمي ، ٢٠١٨) ، و (محمود عبد القادر ، ٢٠٢١) ، و(حسن ثاني ، ٢٠٠٥) ، و(نايل يوسف، ٢٠٠١).

ومن ناحية أخرى توصي دراسة كل من: (أحمد صومان، ٢٠٠٦)، و(عادل أبو الروس، ٢٠٠٨)، و(سها الدعدي، ٢٠١٠)، و (هاشم الغامدي، ٢٠١٢) بأهمية توظيف التقنيات الحديثة في تقديم مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم العام المختلفة؛ باعتبارها وسيلة لتطوير أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية، ونقلها من الإطار التقليدي إلى الإطار الإلكتروني.

لذا من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات التي اهتمت بالتعليم الالكتروني في مجالات دراسية مختلفة وجد أنه على الرغم من تنوع وتباين الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة إلا أن الميدان يفتقر إلى البحوث والدراسات التي اهتمت باستخدام التعليم الالكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث لا توجد دراسات عربية – وذلك في حدود ما أتيح للباحثة من دراسات وبحوث – تناولت استخدام التعليم الالكتروني لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تحديد مشكله البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارات القراءة الإبداعية، لذا فنحن بحاجة ماسة لتطوير الأساليب التدريسية في مهارات القراءة الإبداعية.

ويحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام التعليم الالكتروني لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

- ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١) ما مهارات القراءة الإبداعية اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؟

٢) ما البرنامج المقترح في التعلم الالكتروني المصمم لتنمية مهارات القراءة الإبداعية؟

٣) ما فاعلية استخدام التعليم الالكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فروض البحث

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) في التطبيقيين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم الالكتروني) في التطبيقيين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي.

٣- يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية.

اهداف البحثً

١) تحديد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢) تصميم برنامج قائم على التعلم الالكتروني لتنمية مهارات القراءة الإبداعية.

٣) تعرف فاعلية التعليم الالكتروني لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

اهميه البحَث

يفيد البحث الحالي في:

١) مساعدة معلمي اللغة العربية في تطوير مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام بالبرامج الالكترونية والطرق التدريسية التي تساعد على تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

٢) يقدم دليل للمعلم يساعده في تدريس القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام برنامج قائم على التعليم الالكتروني.

٣) إمداد مخططي المناهج ومطوريها في وزارة التربية والتعليم ببرنامج قائم على التعليم الالكتروني لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى لتلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ وذلك لتطوير مقررات اللغة العربية، بحيث يستند ذلك التطوير إلى نتائج البحث التربوي.

٤) فتح المجال أمام الباحثين لإعداد دراسات أخرى في استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١) **الحدود الموضوعية**: تنمية مهارات القراءة الإبداعية من خلال تدريس موضوعات القراءة المتضمنة في كتاب اللغة العربية والمقررة في الصف السادس الابتدائي وهي خمس موضوعات: (مفتاح النجاح – ذكاء صبي – المنصور والطيور – زيارة ومفاجأة – يوم لا ينسي) وذلك باستخدام برنامج قائم على التعليم الالكتروني.

٢) **الحدود الزمنية**: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٢م/ ٢٠٢٣م

٣) **الحدود المكانية**: تم تطبيق الدراسة على عينة من التلاميذ مدرسة أبو بكر الصديق الرسمية لغات للمرحلة الابتدائية بمحافظة بورسعيد على النحو التالي

- المجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية)
- المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم الالكتروني)

مصطلحات البحث

١) التعليم الإلكتروني: Electronic Learning

عرفه نبيل عبد الخالق متولي (٢٠٠٤، ١٣٤) بأنه " مجموعة من العمليات المرتبطة بالتعليم تقدم المحتوى التعليمي للطلاب بما يتضمنه من شرح وتطبيق وتفاعل ومتابعة بصورة كلية أو جزئية في الفصل أو عن بعد عبر الانترنت بواسطة برامج مخزنة في الحاسب. "

كما يعرفه حسن زيتون (٢٠٠٥، ٢٤) بأنه " تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط "

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: طريقة تدريس تهدف إلى تنمية مهارات القراءة والكتابة الإبداعية عن التلاميذ، وفيها يعرض محتوى القراءة والأنشطة القرائية والكتابية إلكترونيا لتلاميذ الصف السادس الابتدائي معتمدة على تقنيات المعلومات (الحاسب الآلي، ووسائطه المتعددة، وكذلك الانترنت) مما يساعد على تقديم بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بشكل كلى أو جزئي داخل الصف أو خارجه وبطريقة متزامنة أو غير متزامنة بين المعلم والتلاميذ.

٢) مهارات القراءة الإبداعية: (the Creative Reading Skills)

وتعرفها منى اللبودى (٢٠٠٣، ٧١) بأنها " عملية تفاعل القارئ مع النص المقروء، لاستنباط ما وراء الكلمات من أفكار ومضامين وإعادة ترتيبها، وربطها بما لديه من خبرات ومعلومات والوصول إلى أفكار واستنتاجات جديدة وتوقعات، والقدرة على تبريرها ".

ويقصد بها في هذا البحث مهارات (الطلاقة والأصالة والمرونة) وهي:

أ- الطلاقة: وهي الاتيان بأكثر من مرادف لبعض المفردات الواردة بالنص، وطرح أسئلة ضمنية حول مضمون المقروء، واستنباط الدروس المستفادة من النص المقروء.

ب- المرونة: وهي اقتراح عناوين مناسبة للنص المقروء أو جزء منه، وإبداء الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في المقروء، وإعطاء أسباب لظاهرة أو لشيء ما في المقروء.

ج- الأصالة: وهي شرح فقرة من النص المقروء أو كلها، وتلخيص النص المقروء في بضعة أسطر، وتوقع نتائج مترتبة على واقع معين.

أدبيات البحث:

أولا: القراءة الإبداعية:

تعد القراءة ضرورة عصرية يحتمها العصر الذي نعيشه، والذي يتميز بالتغير السريع في مجالات الحياة كافة، بما يدعو إلى تنمية مهارات القراءة في مستوياتها العليا، أي القراءة في المستوى الإبداعي، وأن تقوم المدرسة بتهيئة الظروف التعليمية المناسبة؛ وذلك لتكوين جيل من المبدعين يجعلون المادة المقروءة مصدرا للتفكير، ويضيفون إليها من تفكيرهم وابداعاتهم أفكارًا متنوعة فريدة.

وتظهر أهمية القراءة الإبداعية في أنها تثرى خبرات الفرد وتساعده على توليد علاقات جديدة من المعلومات السابقة مما يجعله يضيف أفكاره إلى أفكار المادة المقروءة، ثم يعبر عما يقرأ بأسلوب جديد، ويستخدم هذه الأفكار في مواقف جديدة كما أنها لا تكتفي بجعله مستوعبا لما يقرأ وناقدا له، بل يتعدى ذلك كله إلى التعمق في النص المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة، وفكر جديد، وحلول متنوعة للمشكلات. (مها صابر، ٢٠١٥، ٤١٣)

والقراءة الإبداعية عملية تكامل وتنظيم للمواد المقروءة بغية التوصل إلى استنتاجات فريدة لحل المشكلات وهي عملية تخيل واستدعاء للخبرات السابقة وبحث عن تطبيقات لها وتقرير ما ينبغي قبوله وهي القراءة التي يترك فيها القارئ المادة المكتوبة وينطلق بعيدا عن أفكار جديدة. (إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠٠٥)

فالقراءة الإبداعية ليست سلوكا إبداعيا بصورة عامة، ولكنها سلوك إبداعي يرتبط بنص وهدف مطلوب تحقيقه؛ فأي موضوع يقوم القارئ بقراءته يستنتج منه أفكارا جديدة، ويطور أفكاره القديمة، فالقارئ في القراءة الإبداعية يصل في تعامله مع النص المكتوب إلى أعلى مستويات التفكير. (مها صابر، ٢٠١٥)

❖ مهارات القراءة الإبداعية:

لقد أظهرت الدراسات أن مهارات القراءة الإبداعية صنفت لدى معظم الباحثين بين ثلاث وخمس مهارات. وقد استخدم خلف محمد (٢٠٠٤) أربع مهارات للقراءة الإبداعية هي: الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، وكذلك سمير صلاح وفهد المحبوب (٢٠٠٣) فأوردا خمس مهارات للقراءة الإبداعية وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل والحساسية للمشكلات.

وقد اتفق كلا من محمد أبو عكر (٢٠٠٩، ٣٨-٣٩)، وعلى زياد أبو بكر (٢٠٠٦، ٧-٩)، وفراس السليتى (٢٠٠٥ ،٤٤-٤٦)، وشحاته طه وشاكر قناوي (٢٠٠٤، ٨٣) على أن هناك ثلاث مهارات أساسية للقراءة الإبداعية وهي كالآتي:

١) الطلاقة Fluency: وقد عرف فتحي جروان الطلاقة (١٩٩٩، ٨٥) بأنها القدرة على توليد عدد كبير من البدائل والمفردات والأفكار عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في الوصول لتوليدها.

وقد تناولت الأدبيات أنماطا متعددة للطلاقة تتمثل في الآتي:

أ- الطلاقة اللفظية أو طلاقة الكلمات. ب-الطلاقة الفكرية أو طلاقة المعاني. ج- الطلاقة التعبيرية.

٢) المرونة Flexibility: وعرفها ممدوح الكناني (٢٠٠٥، ٨٦) بأنها القدرة على إنتاج عدد متنوع ومختلف من الأفكار أو الاستجابات والتحول من نوع معين من الفكر إلى نوع آخر.

واتفق فريد الخطيب (٢٠٠٠، ٨) وعبد الإله الحيزان (٢٠٠٢، ٣٣) ومحمود خلف الله (٢٠٠٥، ٧٣) أن المرونة في مجملها تأخذ مظهرين هما:

أ- المرونة التلقائية: وتعنى قدرة الشخص على أن يعطى تلقائيا عددا من الاستجابات التي تنتمي إلى فئة واحدة وتتمثل في حرية تغيير الوجهة الذهنية حرية غير موجهة نحو حل معين في اتجاهات جديدة لإنتاج أكبر عدد من الأفكار المختلفة في يسر وسهولة كأن يطلب من المتعلم ذكر أكبر عدد ممكن من العناوين المتنوعة لفكرة معينة.

ب- المرونة التكيفية: هي قدرة الفرد على تعديل سلوكه للتوصل إلى حل مشكلة ما وتتصل بتغيير المتعلم لوجهته الذهنية تغيير موجه.

٣) الأصالة Originallity: وعرفها ثائر غباري وآخرون (٢٠١٠، ٢١٩) تعنى التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من الأفكار.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الأصالة تمثل أعلى مستويات الإبداع وأنها تختلف عن مهارتي الطلاقة والمرونة في قدرتها على إعطاء استجابات غير متوقعة عند الآخرين إضافة إلى الجدة والتفرد في طرح حلول مشكلة ما هما السمة المميزة للأصالة عن غيرها من مهارات القراءة الإبداعية.

❖ متطلبات تنمية مهارات القراءة الإبداعية:

يمكن عرض متطلبات القراءة الإبداعية فيما يأتي:

- يتطلب تعليم مهارات القراءة الإبداعية أن يتعلم الدارس القراءة وطرائقها المختلفة مستخدما الاستراتيجيات المناسبة بطريقة منتظمة، ويكتسب المهارات الخاصة بها حتى يصبح ذلك من مهارات الدارس الطبيعية، ويكون باستطاعته أن يرى القضايا المختلفة في النص برؤية أكثر شمولا وتفتحا.
- الجو الدراسي وما يتضمنه من أسلوب تدريسي واختيار المواد المقروءة.
- التخلي عن أساليب الرد والعبارات التقريرية التي تضفي قداسة على بعض المعارف والأفكار وتتعامل معها على أنها مسلمات وحقائق مطلقة غير قابلة للنقاش واستبدال تلك الأساليب بالأساليب القصصية والحوارية وأسلوب حل المشكلات.
- استخدام طرق تدريسية تفاعلية تشجع على المناقشة والتعامل بموضوعية مع الاختلاف وتؤكد أهمية البحث عن الأسباب والحجج الكامنة وراء الأفكار والمواقف التي تعرض للمتعلمات أثناء القراءة.

- **إتاحة الحرية للمتعلمة لتختار ما تقرأه من بين مجموعة بدائل وتنويع الأنشطة المصاحبة لدروس القراءة لتقابل التنوع في الميول والاتجاهات والقدرات وتشجيع المتعلمات على التعبير عن الفكرة الواحدة أو الموضوع الواحد بطرق وأساليب متنوعة وهو ما يتطلب التخلي عن الالتزام بالكتاب المدرسي.**

❖ **أهمية تعليم القراءة الإبداعية بالمرحلة الابتدائية:**

اتفق عدد من التربويين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية ومنهم: (حسن شحاته، ٢٠٠٠، ٦٥)، و (فتحي يونس، ٢٠٠١، ١٦)، (سمير صلاح، وفهد المحبوب، ٢٠٠٣، ٢٠٠) على أن القراءة الإبداعية لها أهمية كبيرة منها:

١- تساعد التلميذ على طرح الأسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص.
٢- تنمى لدى التلميذ القدرة على التنبؤ من خلال المعلومات المدمة إليه.
٣- تساعد التلميذ على كتابة عدة نهايات لقصة غير مكتملة.
٤- تتيح الفرصة للقارئ للوصول إلى استنتاجات واقعية من خلال قدرته على تركيب المعلومات.
٥- تساعد القارئ في توليد أفكار جديدة واقتراح حلول متنوعة للمشكلات.
٦- تساعد القارئ على التعمق في النص المقروء والتوصل إلى علاقات جديدة.

إجراءات البحث

منهج البحث: سوف يستخدم البحث الحالي منهجين للبحث كالتالي:

١) المنهج الوصفي: للاطلاع على الأدبيات التربوية وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث من أجل إعداد المقرر المقترح، وإعداد أدوات البحث.
٢) المنهج التجريبي: سوف يستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة بطريقة القياسات القبلية والبعدية لمجموعتين (مجموعة ضابطة ومجموع تجريبية).

متغيرات البحث: تتحدد متغيرات البحث فيما يلي:

❖ **المتغير المستقل Independent Variable(برنامج قائم على استخدام التعليم الالكتروني)**
❖ **المتغير التابع Dependent Variable (تنمية مهارات القراءة الإبداعية)**

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس للمرحلة الابتدائي بالمدارس الحكومية بمحافظة بورسعيد خلال الفصل الدراسي الاول للعام ٢٠٢٢م / ٢٠٢٣م

عينة البحث: تكونت العينة من (٨٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة أبو بكر الصديق الرسمية لغات بمحافظة بورسعيد، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة عددها (٤٠) تدرس باستخدام الطريقة التقليدية ومجموعة تجريبية عددها (٤٠) تدرس باستخدام التعليم الالكتروني، أما العينة الاستطلاعية فكان عددها (٨٦) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة حامد الالفي الابتدائية بمحافظة بورسعيد.

- **أسباب اختيار المدارس:**
  - **توافر الإمكانات البشرية والمادية اللازمة لإجراء تجربة الدراسة.**
  - **توقع حسن تعاون إدارة المدرسة مع الباحثة.**
  - **يتوافر بها الأدوات الخاصة بتجربة البحث (توافر حجرة وسائط متعددة)**
  - **وجود موقع الكتروني خاص بمحتوي البرنامج**

http://learn-eg.site/arabic/site/

أدوات البحث والمواد التعليمية:

تشمل أدوات البحث والمواد التعليمية ما يلي:

١. إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية. (إعداد الباحثة)

٣. برنامج قائم على استخدام التعليم الالكتروني. (إعداد الباحثة)

٤. دليل المعلم. (إعداد الباحثة)

٥. كراسة تدريبات للتلميذ لتنمية مهارات القراءة الإبداعية. (إعداد الباحثة)

١) إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي:

تم إعداد قائمة بمهارات القراءة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي من خلال الإجراءات التالية:

أ- تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد مهارات القراءة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي؛ تمهيداً لاستخدامها في إعداد الاختبار التحصيلي.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة من خلال:

- **تحليل بعض الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات القراءة الإبداعية.**
- **آراء المحكمينَ المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.**
- **أهداف تدريس القراءة بالمرحلة الابتدائية كما حددتها وزارة التربية والتعليم.**
- **الموضوعات القرائية المقررة – من قبل الوزارة – على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والمتضمنة بنشرة توزيع منهج اللغة العربية (الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ م).**
- **الخصائص النمائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.**

ج- صياغة القائمة في صورتها المبدئية وعرضها على السادة المحكمين:

تم صياغة القائمة وحصر مهارات القراءة الإبداعية وتصنيفها في خمس مهارات رئيسة هي الأصالة والطلاقة والمرونة والتفاصيل والحساسية للمشكلات ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية، وقد بلغ عدد مهارات القراءة الإبداعية (إحدى وعشرين) مهارة، ووضعت أمام كلِ مهارة استجابة (مناسبة، غير مناسبة) وذلك لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، وكذلك استجابة (منتمية، غير منتمية) للنوع الرئيس الذي صنفت به، وكذلك استجابة (واضحة، غير واضحة) للصياغة اللغوية. والجدول التالي يوضح عدد المهارات الفرعية المتضمنة في كل مهارة رئيسة:

جـــدول (١)

محتوى عدد مهارات القراءة الإبداعية المبدئية لكل مهارة رئيسة

م	المهارة الرئيسة	عدد المهارات الفرعية فيها
١	الطلاقة	٥
٢	المرونة	٥
٣	الأصالة	٥
٤	التفاصيل	٣
٥	الحساسية للمشكلات	٣
	المجموع	٢١

وقد تم استخدام معادلة كوبر (Cooper) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على مهارات القراءة الإبداعية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي: (محمد المفتي ، ١٩٩١م ، ٦٢) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات القراءة الإبداعية كما يلي:

بلغت نسبة الاتفاق على مهارات القراءة الإبداعية بين المحكمين (٨٣%) حيث كانت عالية وتم تضمين مهارات القراءة الإبداعية السابقة للبرنامج المقترح باستثناء المهارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٥٠ %)؛ لذا تم استبعادها وهي مهارات التفاصيل والحساسية للمشكلات، حيث لم تصل نسبة الاتفاق عليها النسبة المحددة.

وبعد الاطلاع على الملاحظات التي أبداها المحكمون على القائمة تم إجراء عدد من التعديلات تبعا لتلك الملاحظات التي أوصي بها المحكمون وقد بلغ عدد مهارات القراءة الإبداعية بعد التعديل ثلاث مهارات رئيسة يندرج فيها تسع مهارات فرعية.

١) إعداد اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:

استخدمت الباحثة اختبار القراءة الإبداعية في الدراسة الحالية أداة لقياس مدي نمو مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وبعد الاطلاع على الأدبيات ذات العلاقة ببناء الاختبارات تم اتباع الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار:

استهدف الاختبار قياس تمكن تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مهارات القراءة الإبداعية (الطلاقة – المرونة – الأصالة).

ب-تحديد مصادر بناء الاختبار:

استندت الباحثة في بنائها لاختبار مهارات القراءة الإبداعية إلى عدة مصادر هي:

- قائمة مهارات القراءة الإبداعية السابق تحديدها.
- مجموعة من الكتابات المتخصصة في بناء الاختبارات.
- الدراسات والبحوث السابقة في مجال القراءة الإبداعية.

- **الأدبيات المرتبطة بالقراءة الإبداعية وكيفية قياس مهاراته.**
- **طبيعة تلاميذ المرحلة الابتدائية خاصة الصف السادس ومهارة القراءة الإبداعية.**

ج-إعداد جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة الإبداعية:

قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات الاختبار لتحديد مستوى العلاقة بين المحتوى العلمي، والمهارات الرئيسة للقراءة الإبداعية، والجدول عبارة عن: جدول ثنائي يجمع بين مهارات القراءة الإبداعية ومفردات الأسئلة (الاختيار من متعدد)؛ بهدف صياغة مفردات الاختبار في ضوء كل من المهارة المطلوبة والمحتوى، ويهدف أيضاً إلى تحديد عدد فقرات الاختبار للحصول على مقياس متوازن من المهارات والمحتوى، وقد قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات الاختبار كما هو موضح في جدول التالي.

جـــــدول (٢)

مواصفات اختبار مهارات القراءة الإبداعية

مهارات القراءة الإبداعية	المهارات الفرعية	أسئلة الاختيار من متعدد				الإجمالي	
		العدد	أرقام المفردات	الدرجة	الوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي
الطلاقة	يطرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة وردت في النص المقروء إلكترونيا.	٣	١ – ٥ – ٨	3	11%	٩	33%
	يطرح أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة معينة وردت في النص المقروء إلكترونيا.	٣	٢ – ٦ – ٩	3	11%		
	يطرح أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة معينة وردت في النص المقروء إلكترونيا.	٣	٣ – ٤ – ٧	3	11%		
المرونة	يستخدم المفردات الواردة في النص المقروء في جمل وعبارات أخرى متنوعة غير مرتبطة بموضوع النص المقروء.	٦	١٠ – ١٢ – ١٤ – ١٥ – ١٧ – ١٩	6	22%	١٠	37%
	يبدى الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في النص المقروء.	٢	١٣ – ١٨	٢	%٧		
	يوظف المعلومات الموجودة في النص المقروء بمواقف أخرى.	٢	١١ – ١٦	٢	%٧		
الأصالة	يتوقع نتائج مترتبة لموقف معين ورد في النص المقروء.	٢	٢٠ – ٢٥	٢	%٧	٨	30%
	يقترح نهاية جديدة غير تقليدية لفكرة أو موقف في النص المقروء.	٣	٢١ – ٢٤ – ٢٦	٣	%١١		
	يدعم فكرة أو رأى أو معنى بأدلة جديدة غير مطروحة في النص المقروء.	٣	٢٢ – ٢٣ – ٢٧	3	11%		
المجموع		٢٧		٢٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠

يلاحظ من جدول السابق أن مفردات اختبار مهارات القراءة الإبداعية شملت جميع مهارات القراءة الإبداعية، وأن الأهمية النسبية التي يمثلها كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية تتراوح ما بين (٣٠%: ٣٧%).

ح-وصف الاختبار

يتكون الاختبار من (سبعة وعشرين) مفردة وكانت الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ويطبق الاختبار بشكل جماعي لقياس مهارات القراءة الإبداعية، وقد استهلت الباحثة الاختبار بمقدمة توضح الهدف من الاختبار، والمهارات التي تقيسها، وقد حددت تعليمات الاختبار كما يلي:

- الهدف من الاختبار.
- كتابة البيانات العامة في ورقة الإجابة.
- الزمن المخصص للإجابة.
- كتابة الإجابات في المكان المخصص لها.

الخصائص السيكومترية لاختبار القراءة الإبداعية:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار القراءة الإبداعية، تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار، وقد تم مراجعتها والتحقق من ملاءمتها لهذه القيم.

جـــــدول (٣)

معامل الصعوبة ومعامل التمييز لأسئلة اختبار مهارات القراءة الإبداعية

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	0.40	0.80	١٠	0.57	0.87	١٩	0.37	0.83
٢	0.43	0.87	١١	0.57	0.83	٢٠	0.50	0.83
٣	0.30	0.60	١٢	0.33	0.83	٢١	0.40	0.80
٤	0.43	0.87	١٣	0.40	0.83	٢٢	0.43	0.87
٥	0.33	0.67	١٤	0.43	0.83	٢٣	0.30	0.60
٦	0.43	0.87	١٥	0.40	0.83	٢٤	0.40	0.80
٧	0.37	0.73	١٦	0.43	0.83	٢٥	0.37	0.73
٨	0.57	0.87	١٧	0.40	0.83	٢٦	0.40	0.80
٩	0.37	0.73	١٨	0.43	0.83	٢٧	0.33	0.67

ويتضح من الجدول السابق إن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار تراوحت بين (٠.٣٠ و٠.٥٧) وهي معاملات يمكن وصفها بأنها مقبولة ومناسبة لتطبيق الاختبار. أما بالنسبة لمعاملات التمييز لفقرات الاختبار فقد تراوحت بين (٠.٦٧ و٠.٨٧)، وهي معاملات جيدة وتدل على قدرة تمييزية مناسبة في القراءة الإبداعية لفقرات الاختبار وبالتالي يمكن قبول جميع فقرات هذا الاختبار من حيث معاملات الصعوبة والتمييز.

زمن الاختبار:

لحساب زمن الاختبار المناسب، فقد تم حساب الزمن الذي استغرقه أول تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية في الإجابة عن الاختبار والذي بلغ (٢٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه آخر تلميذ في الإجابة عنه والذي بلغ (٥٥) دقيقة، وبذلك أصبح المتوسط الحسابي (٤٠) دقيقة، وهو الزمن الذي اعتمد في تطبيق الاختبار القبلي والبعدي، يضاف إلى ذلك عشر دقائق لإيضاح تعليمات اختبار مهارات القراءة الإبداعية، وعليه فإن الزمن الكلى للاختبار (٥٠) دقيقة.

حساب صدق الاختبار:

١) صدق المحكمينَ: عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم اثنا عشر محكمًا، وطلب منهم ابداء الرأي حول مدى مناسبة مفردات الاختبار لقياس المستوى الذي وضعت لقياسه، وكذا مدى مناسبتها للمهارة التي يقيسها ومدى وضوح تعليمات الاختبار، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية للمفردات، ومدى سلامة وصحة الاختبار من الناحية العلمية، علاوة على تعديلات أخرى: بالحذف، أو التعديل، أو الإضافة.

وقد أبدى المحكمون الملحوظات الآتية: طالب المحكمون بضرورة تعديل صياغة بعض فقرات الاختبار، ضبط بعض الكلمات بالتشكيل، واستبدال بعض المفردات؛ لتناسب النضج اللغوي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

٢) الصدق الإحصائي (صدق الاتساق الداخلي): تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين فقرات اختبار مهارات القراءة الإبداعية، والجدول التالي يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية:

جـــدول (٤)

نتائج الاتساق الداخلي لمحاور اختبار مهارات القراءة الإبداعية ن = ٢٠

المحـاور		قيمه معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوي الدلالة
أسئلة الاختبار من متعدد	مهارة الـطـلاقـة	0.756	**0.000
	مهارة الـمـرونـة	0.737	**0.001
	مهارة الأصـالـة	0.822	**0.000
**Correlation is significant at the 0.01 level			
*Correlation is significant at the 0.05 level			

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط بين محاور اختبار مهارات القراءة الإبداعية والمجموع الكلى للاختبار دالة إحصائياً.

٣) حساب معامل صدق الاختبار بطريقة التمايز (بطريقة المقارنة الطرفية):

اعتمدت الباحثة على طريقة التمايز لإيجاد صدق الاختبار المستخدم، وذلك بحساب صدق تقييم مستوى الاختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي عن طريق صدق التمايز (بطريقة المقارنة الطرفية) وذلك بتطبيق الاختبار مهارات القراءة الإبداعية في يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/١٠/٠٥م على مجموعة من التلاميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية وقوامها (٢٠) تلميذاً ، ثم تم ترتيب نتائج التلاميذ تنازليا وإجراء المقارنة بين الربيع الأعلى (٩) تلاميذ وهو يمثل المستوى المرتفع والربيع الأدنى (٩) تلاميذ وهو يمثل المستوى المنخفض ، وقد انحصرت قيمة (ت) المحسوبة بين(٥.٣٦ ، ٧.٠٠)، بينما انحصر معامل صدق التمايز بين (٠.٨٠، ٠.٨٧) وحيث أن قيم "ت" المحسوبة قد فاقت قيمة "ت" الجدولية البالغة (٢.٠٢) عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل على صدق الاختبار المستخدم في البحث أي أنها يعد اختباراً صادقاً لقياس الصفات التي وضعت من أجله.

حساب معامل ثبات اختبار مهارات القراءة الإبداعية:

تم حساب معامل الثبات للاختبار ككل بطريقتين:

الطريقة الأولى: عن طريق حساب التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل ارتباط المفردة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات القراءة الإبداعية، وقد تراوحت قيمة معامل الثبات الكلى بين نصفي الاختبار بين (٠.٧٠ و٠.٨٤) وهي قيمة مقبولة.

الطريقة الثانية: بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث، تكونت من (٢٠) تلميذاً من مدرسة حامد الالفي الابتدائية، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى، في الفترة من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٠٢ إلى الاحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/٠٩ وذلك بعد مضي أسبوع من التطبيق الأول لإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وذلك بهدف إيجاد معامل الثبات لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

جـــدول (٥)

معاملات ثبات في متغيرات اختبار مهارات القراءة الإبداعية

م	المتـــغـيرات		التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين	معامل الثبات
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	مهارة الـــطـــلاقـــة	الاختبار من أسئلة متعدد	1.60	0.94	2.85	0.88	-1.25	0.82*
٢	مهارة المـــرونـــة		1.85	0.75	2.60	0.75	-0.75	0.82*
٣	مهارة الأصـــالـــة		2.30	0.73	3.20	0.77	-0.90	0.73*
٤	اجمالي الاختبار		5.75	1.21	8.65	0.93	-2.90	0.76*

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠٥) تساوي (٠.٣٦)

وقد انحصرت معاملات ثبات الاختبارات بين (٠.٧٣، ٠.٨٢)، وأن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية، حيث بلغت قيمة " ر " الجدولية عند مستوي دلالة إحصائية (٠.٠٥) تساوي (٠.٣٦)، كما يلاحظ أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني في محاور اختبار مهارات القراءة الإبداعية مما يدل على ثبات الاختبار عند إعادة تطبيقه تحت نفس الظروف

٣) إعداد وتصميم البرنامج القائم على التعليم الإلكتروني:

هناك عدة نماذج لتصميم التعليم الإلكتروني، ومن أهم النماذج المعنية بتصميم برامج التعليم الإلكتروني نموذج عبد اللطيف الجزار (٢٠٠٢)، نموذج جيرولد كمب (١٩٩٧)، و نموذج ديك وكارى (Dick, W, 1996)، إلا أن الباحثة وضعت نموذجا تعليميا مناسبا لطبيعة البحث والعينة يتضمن التعليم الإلكتروني مستندةً في ذلك إلى النماذج السابقة من كلا الجانبين، ويتكون هذا النموذج من عدة مراحل هي كالتالي:

أولا: مرحلة التحليل: وشملت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

١-تحديد الأهداف التعليمية للبرمجية: تم تحديد الهدف العام في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ثم تحديد الأهداف التعليمية.

٢-تحليل خصائص المتعلمين: لا بد من توضيح خصائص هذه المرحلة ومميزاتها ليُتعرف بسيكولوجية تلاميذ هذه المرحلة، حيث تراعى خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية من الناحية الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية واللغوية.

٣-تحديد بيئة التعلم: يعتمد البحث الحالي نمط التدريب (الإلكتروني) على استخدام وتوظيف بعض أدوات الجيل الثاني للويب في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي راعت أساليب التعلم بين المتعلمين.

٤-تحديد مهام وأنشطة التعلم: وذلك بهدف توضيح الهدف من البرنامج التدريبي ، التأكد من أن لكل فرد في المجموعة التجريبية (التعلم الإلكتروني) بريد إلكتروني خاص به، مع الطلب بعمل Email لمن لا يملك ، وإعطائهم عنوان البريد الإلكتروني الخاص بالمعلم (الباحث) لاستقبال الاستفسارات والأسئلة الخاصة بهم ، وكذلك التعريف بعنوان الموقع (http://learn-eg.site/arabic/site) الذي سيتم التدريب من خلاله ، والتعريف بالموضوعات المحدد دراستها بالبرنامج (الموضوعات القرائية بالمنهج المقرر للصف السادس الابتدائي) ، و التعريف بأن الموقع متاح فقط لكلاً من المعلم والمتعلمين (عن بعد) حتى نهاية البرنامج مع تعريفهم مواعيد تواجد المعلم علي الموقع من خلال جدول محدد تم الاتفاق عليه.

ثانيا: مرحلة التصميم:

١) تحديد الأهداف العامة للمحتوى: تكونت أهداف البرنامج من أهداف عامة، وأهداف خاصة وتم إعداد الأهداف الإجرائية بالبرنامج وهي كالتالي:

❖ الأهداف العامة:

- **تنمية الإبداع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.**
- **تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.**
- **إثارة الرغبة والميل لتعلم القراءة الإبداعية والشغف بها.**
- **غرس بعض القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ.**

❖ الأهداف الخاصة:

- **يطرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة وردت في النص المقروء إلكترونيا.**
- **يطرح أكبر عدد ممكن من المترادفات لكلمة معينة وردت في النص المقروء إلكترونيا.**
- **يطرح أكبر عدد ممكن من المتضادات لكلمة معينة وردت في النص المقروء إلكترونيا.**
- **يستخدم المفردات الواردة في النص المقروء في جمل وعبارات أخرى متنوعة غير مرتبطة بموضوع النص المقروء.**
- **يبدى الرأي في سلوك أو ظاهرة ما في النص المقروء.**
- **يوظف المعلومات الموجودة في النص المقروء بمواقف أخرى.**
- **يتوقع نتائج مترتبة لموقف معين ورد في النص المقروء.**
- **يقترح نهاية جديدة غير تقليدية لفكرة أو موقف في النص المقروء.**

- **يدعم فكرة أو رأى أو معنى بأدلة جديدة غير مطروحة في النص المقروء.**

❖ **<u>الأهداف السلوكية:</u> تم مراعاة شروط صياغة الأهداف من حيث الوضوح والتحديد الدقيق لنواتج التعلم المتوقعة بعد دراسة كل محتوى حيث تم وضع أهداف كل درس في بداية الدرس أو الموضوع الخاص به.**

٢) <u>إعداد المحتوى التعليمي للبرنامج: تطلبت عملية إعداد المحتوى إتباع ما يلي:</u>

- **تعريف المحتوى: تم إعداد المادة التعليمية من خلال تحديد الموضوعات القرائية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ومراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة بالبحث الحالي مع الاطلاع على الأدبيات وثيقة الصلة بمهارات القراءة الإبداعية موضع البحث.**
- **تنظيم المحتوى وإحداث التكامل بين أجزائه: وتشير إلى طريقة تجميع أجزاء المحتوى التعليمي وتركيبها وتنظيمها على الموقع الإلكتروني حسب معايير التعلم الإلكتروني**
- **تحديد خصائص المحتوى الإلكتروني:**
  - **يعتمد هذا المنهج على الاتجاه السلوكي في صياغة أهدافه.**
  - **محتوى المنهج الإلكتروني يقدم بشكل مبرمج: حيث يتم تقديم المحتوى الإلكتروني على شكل إطارات أو موضوعات تعليمية متسلسلة ومبرمجة بشكل خطى أو متشعب.**
  - **يعتمد التفاعل في الموقف التعليمي من جانب المتعلم على فكرة المثير والاستجابة.**
  - **يعتمد المنهج الإلكتروني على المشاركة الإيجابية من جانب المتعلم.**
  - **يقوم التعلم على فكرة الخطو الذاتي بالنسبة للمتعلم.**
  - **التقويم في المنهج الإلكتروني يتم بطريقة غير تقليدية: إذ يقوم المتعلم بتقويم نفسه بشكل مستمر للكشف عن الأخطاء وتصويبها أولا بأول وبذلك يتحقق المعنى الصحيح للتقويم المستمر.**
- **تصميم السيناريو الخاص بالبرنامج : وتتضمن وصفا تفصيليا لمحتوى مهارات القراءة الإبداعية ، حيث يعرض الأهداف التعليمية ومحتواها في شكل صفحات مترابط ومتكاملة ، وقد تم تحديد رقم كل شاشة وعنوانها ووصف محتواها ونوع الخط وحجمه ولونه والصور والرسومات ولقطات الفيديو و النصوص ورسم كروكي لشكل الشاشة وإعداد التعليق الصوتي المناسب وتحديد أسلوب الربط وللتحقق من صلاحية السيناريو فقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال : (تكنولوجيا التعليم –والمناهج وطرق التدريس) وبعد إجراء كافة التعديلات أصبح السيناريو في الصورة النهائية**
- **تصميم واجهة التفاعل: وقد روعي عند تصميم واجهة التفاعل عدم المغالاة في زخرفتها حتى لا تفقد أهدافها التعليمية ومراعاة تحديد مواقع عناصر الوسائط من نصوص وفيديو وصور وغيرها عند التصميم حتى تظهر تلك العناصر على الشاشة بصورة منظمة.**

- **تحديد استراتيجيات التعلم الإلكتروني التي اتبعت في البرنامج: ومن استراتيجيات التعلم الإلكتروني في اللغة العربية ما يلي:**
  - **العرض التقديمي الإلكتروني.**
  - **التدريب والممارسة.**
  - **الشرح والالقاء.**
  - **الألعاب التعليمية الإلكترونية.**
  - **المحاكاة.**
  - **التعلم التعاوني.**
- **تحديد الأنشطة التعليمية بالبرنامج: وقد تم تحديد مجموعة من الأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج وتتلاءم مع أسلوب التعليم الإلكتروني وتم تضمين كل وحدة تعليمية بمجموعة من الأنشطة المناسبة لكل أسلوب تعليمي.**
- **تحديد طرق التعزيز والتغذية الراجعة بالبرنامج: وتم ذلك من خلال: تعزيز الإجابات الصحيحة والإجابة الخطأ على الأسئلة، وتعزيز الأداء المهارى؛ بتقييم أداء كل متعلم وإمداده بما يفيد أنه حقق مستوى الإتقان المطلوب.**
- **اختيار أسلوب العرض: يعتمد النظام التعليمي الإلكتروني المقترح على التصميم المتفرع Branching Design ويقصد بالتفرع داخل البرنامج قدرته على التقدم للأمام أو الرجوع للخلف أو الذهاب إلى أي نقطة في البرنامج بناء على طلب المستخدم.**

ثالثا: مرحلة إنتاج البرنامج:

أ) إعداد الوسائط السمعية والبصرية: تم ذلك وفق ما يلي:

- **تجهيز الصور الثابتة ومعالجتها: تم إنتاج معظم الصور الثابتة بواسطة برامج متخصصة مثل برنامج Aradic Adobe Photo Shop 5.5 , Ulead Photo Expres 3.0 SE .**
- **تسجيل الصوت: تم تسجيل الصوت (الملفات الصوتية المرسلة) عبر الإنترنت باستخدام برنامج (Sound Forge 4) وهو من أفضل برامج الكمبيوتر المستخدمة في تسجيل ومونتاج ومعالجة الأصوات.**
- **استخدام برنامج Reload Editor 202 win لتحزيم صفحات كل موضوع من موضوعات المحتوى، وذلك بتحويلها إلى حزمة مضغوطة**
- **استخدام لغات البرمجة (Java) Script, Html, Php لتصميم المحتوى الثابت للموقع واستخدام برنامج My Sqis لإنتاج قواعد البيانات بالموقع، ولتصحيح الاختبار التحصيلي.**
- **إنتاج لقطات الفيديو باستخدام برنامج Camera Record، كما تم إدخال بعض لقطات الفيديو باستخدام أسطوانات الليزر CDs، كذلك تم تحميل بعض لقطات الفيديو من الانترنت**
- **إعداد المحتوى وهو عبارة عن خمس دروس باستخدام برامج البوربوينت Microsoft Office Power Point-2019، لكتابة النصوص التي ستظهر على الشاشة، وبرامج الفوتوشوب Adobe Photoshop7.0 لمعالجة الصور الثابتة.**

- **النصوص المكتوبة: تم تجهيز النصوص باستخدام برنامج Microsoft Word مع مراعاة الضوابط العامة المتعلقة بكتابة النصوص بالبرامج التعليمية المماثلة واختبار الألوان المناسبة وتوظيفها، وشرائح العروض التقديمية Power Point وإنزاله على الموقع الالكتروني بمساعدة أحد الفنيين المتخصصين.**
- **تم تحويل الوحدة بما تحتويه من صفحات بما فيها من نصوص صور فيديو فلاشات إلى ملف واحد مضغوط بإمداد Zip، حتى يسهل نقله واستخدامه في نظام إدارة محتوى التعلم. LCMs**
- **تحويل صيغ الفيديو من صيغة AVI إلى صيغة FLV لصغر حجمها وسهولة عرضها على الإنترنت.**
- **التكويد Coding: حيث تم كتابة كود النظام التعليمي الافتراضي باستخدام لغة Visual Basic. Net للربط بين الملفات المختلفة وواجهات التفاعل وعناصر البرنامج المختلفة.**

ب) تجهيز البرمجـة:

١- تصميم شاشات برنامج التعليم الإلكتروني التعليمي:

- **صياغة الشاشات: استخدمت الباحثة عند صياغة شاشات البرنامج (الوصلات البينية) اللغة اللفظية المكتوبة في بيان محتوي الشاشات واللغة غير اللفظية من رسومات وصور وفيديو وصوت وموسيقي بما يتناسب والأهداف التعليمية للبرنامج.**
- **مدي الشاشات: ويقصد به طول أو قصر الشاشة، فيجب أن تحتوي الشاشة على كم مناسب من المعلومات بشكل لا يؤدي إلى الشعور بالملل، ولذلك راعت الباحثة عند صياغة شاشات البرنامج أن تكون مناسبة تماما.**
- **أنواع الشاشات: تنوعت شاشات البرنامج واختلفت حسب موضعها في البرنامج وحسب الهدف المطلوب تحقيقه وتمثلت الشاشات المستخدمة في البرنامج فيما يلي:**

-شاشة التعريف بالبرمجية.	**- شاشة المقدمة.**
-شاشة الأهداف.	**- شاشة القائمة.**
-شاشة الإبحار.	**- شاشة العرض.**
-شاشة تغذية راجعة.	**- شاشة النهاية أو الخاتمة.**

٢- عملية البرمجة:

استخدمت الباحثة في إنتاج محتوي برنامج التعليم الإلكتروني برنامج كورس لاب Course Lab ® لتأليف المقررات التعليمية ، والذي أتاح للباحثة أن تبرمج المادة التعليمية دون الحاجة إلى الدخول في أصول البرمجة الهندسية، كما أتاح للباحثة إعداد المادة التعليمية بتأثيرات عرضية جيدة وملائمة مستعينة بمجموعة من الوسائط المتعددة (صور، رسوم، نصوص، مقاطع فيديو، أصوات، موسيقي) بصورة تبادلية تتيح للمتعلم فرصة تناول المعلومات المقدمة له ومعالجتها واسترجاعها عند الحاجة

إليها من خلال أداة التأشير (الفأرة) Mouse ؛ مما يسمح للمتعلم بالخطو الذاتي تبعا لاحتياجاته واهتماماته وطبقا لمعدل تعلمه بما يحقق المواءمة الزمنية.

ح) إنتاج البرنامج:

تم التوليف المبدئي للمحتوى التعليمي وتحديد مكان قائمة الموضوعات والمساعدة والخروج والتنسيق بين التقويم والتغذية الراجعة وبعد ذلك تم تركيب الروابط التشعيبية بين عناصر المحتوى وتحديد مساراتها حيث تم إنتاج جزء أولى (موديول) من النموذج ثم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المجال؛ لأخذ تعليقاتهم ومدى تحقيق العمل لمتطلباتهم ومن ثم تحسينه من خلال عدة نسخ حتى تم الوصول إلى البرنامج في شكله النهائي.

رابعا: مرحلة التقويم (التطبيق المبدئي للبرنامج):

وشملت هذه المرحلة إجراء التجريب المصغر على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) تلميذا وتلميذة وذلك بهدف التأكد من وضوح المادة التعليمية، ومناسبة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين، ومناسبة الشكل النهائي للشاشات المحتوى، ومناسبة طريقة تعلم سير المتعلم داخله، ومناسبة الأنشطة التعليمية والفاعلية الداخلية للمحتوى، وفى ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المطلوبة؛ لتصبح النموذج المقترح للمحتوى صالحاً للتطبيق.

خامسا: مرحلة نشر المحتوى عبر موقع الويب:

- **نشر المحتوى على موقع الويب وتأمينه: تم نشر المحتوى التعليمي الإلكتروني على أحد مواقع استضافة الانترنت بعد تصميمه وإنتاجه وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١٣م حتى ٢٠٢٢/١٠/١٥م.**
- **ضبط المحتوى ومراقبته: تم وضع أدوات لمراقبة أداء التلاميذ وتقدمهم في تعلم المحتوى من خلال اختبار تكويني داخل المحتوى التعليمي وسجل للأنشطة التي يقوم بها المتعلم حتى يمكن متابعته من قبل المعلم.**
- **تم تطبيق البرنامج على الموقع الإلكتروني على عينة الدراسة الرئيسة واستغرق ذلك ثمان أسابيع خلال الفترة من ١٦ / ١٠/ ٢٠٢٢م حتى ٨ / ١٢ / ٢٠٢٢م.**

- صلاحية البرنامج الإلكتروني:

تم عرض الموقع على مجموعة من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرق التدريس تخصص لغة عربية، وكذلك تم عرضه على مجموعة من التلاميذ، لإبداء رأيهم في مدى مناسبة طريقة تنظيم محتوى الموقع للتلاميذ، مناسبة حجم حروف الكتابة، ووضوحها على الشاشة وسهولة قراءتها، مدى وضوح الصور وطريقة عرضها والنص المصاحب لها، مدى مناسبة التعزيز، وكذلك مدى صلاحية الموقع للتطبيق.

وقد اتفق المحكمون على صلاحية الموقع، فضلا عن إبداء بعض الملاحظات التي تمثلت في بعض الروابط Links لا تعمل إضافة بعض الأيقونات في الصفحة الرئيسية، وزيادة المواقع الإثرائية تغيير أنواع بعض الخطوط لكي تكون واضحة للقراء عند عرضها خلال المتصفح إنترنت إكسبلورر، وبمراعاة ما أوصى به المحكمون من ملاحظات، أصبح الموقع جاهزا للنشر الإلكتروني والتطبيق.

٢) إعداد دليل المعلمة:

استندت الباحثة في إعداد هذا الدليل على قائمة مهارات القراءة الإبداعية للدراسة الحالية، والدراسات والبحوث السابقة في التعلم الإلكتروني، ومجال القراءة الإبداعية وتنمية مهاراتها.

وتكون الدليل من الآتي: التعريف البرنامج التعليمي ، وأهدافه ، وتعريف إجرائي بالمهارات ، ومنطلقات البرنامج التعليمي ، و الأسس التي قام عليها ، و مسوغات بنائه ، ومحتواه التعليمي ، واستراتيجيات التدريس المقترحة لتنفيذ إجراءات التعليم الإلكتروني ، وأساليب التقويم المتبعة في البرنامج ، وإرشادات للمعلم في تنفيذ الدروس ، ومجموعة من الخطط الدراسية لتنفيذ دروس الصف السادس الابتدائي باستخدام التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات القراءة الإبداعية، وقد اشتمل كل درس على الأهداف الإجرائية والتهيئة، والوسائط والمواد التعليمية المستخدمة في الدرس، والاستراتيجيات المستخدمة في الدرس، والأنشطة المطلوب القيام بها، والتقويم، والواجبات المنزلية.

٣) كتاب الأنشطة والتدريبات:

تضمنت أنشطة وتدريبات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية المقررة بالصف السادس الابتدائي باستخدام التعليم الإلكتروني، حيث تضمن كل درس على عدد من الأنشطة والتدريبات الإثرائية الخاصة بالمهارات المستهدفة. وقد تم ضبط كل من الدليل وكتاب الأنشطة والتدريبات من خلال عرضهما على عدد من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض المشرفات التربويات ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ وإجراء التعديلات المطلوبة.

تجانس وتكافؤ عينة البحث الأساسية:

على الرغم من أن التوزيع العشوائي من شأنه أن يحقق التكافؤ بين مجموعات البحث إلا أن الباحثة عزمت أن تتثبت من وجود هذا التكافؤ فعلاً خلال ضبط متغيرات: العمر الزمنى – المستوى الاقتصادي والاجتماعي – التحقق من تكافؤ المجموعات قبل البدء بتطبيق التجربة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية والتكافؤ بين المجموعات قبل التطبيق على النحو التالي: –

١) تجانس عينة البحث:

للتحقق من تجانس مجموعتي البحث على الاختبار القبلي؛ تم حساب العمر الزمني لأفراد عينة البحث لأقرب شهر، كما تم حساب المتوسطان الحسابيان، والانحرافان المعياريان، والوسيط ومعامل

الالتواء لأداء تلاميذ مجموعتي البحث على اختبار مهارات القراءة الإبداعية القبلي مجتمعة كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــدول (٦)

تجانس عينة البحث في متغيرات (السن، اختبار مهارات القراءة الإبداعية)

للمجموعتين الضابطة والتجريبية ن ١ = ن ٢ = ٤٠

المتـــغـيرات		المجموعة الضابطة			معامل الالتواء	المجموعة التجريبية			معامل الالتواء
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	
معدلات النمـو:									
السن لأقرب شهر		11.54	0.32	11.70	-0.48	11.63	0.24	11.70	-1.01
اختبار مهارات القراءة الإبداعية									
أسئلة الاختيار من متعدد	مهارة الـــطـــلاقـــة	2.58	0.93	3.00	-0.48	2.74	1.01	3.00	-0.57
	مهارة المـرونـــة	2.60	1.09	3.00	-0.52	2.84	1.09	3.00	-0.54
	مهارة الأصـــالـــة	2.80	0.97	3.00	-0.28	2.92	1.03	3.00	-1.37
اجمالي الاختبار		7.98	1.56	8.00	-0.67	8.50	1.61	8.00	-0.29

الخطأ المعياري للالتواء = ٠.٣٤

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الالتواء بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة قد انحصرت بين (- ٠.٦٧ : - ٠.٢٨) وأيضا قيم معاملات الالتواء بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية قد انحصرت بين (- ١.٣٧ - ٠.٢٩) وهي قيم انحصرت ما بين (- ٣ ، + ٣) لعينة البحث في متغيرات البحث المختارة مما يدل على أن عينة البحث تمثل مجتمعا اعتداليا متجانسا في هذه المتغيرات.

٢) تكافؤ عينة البحث في المتغيرات للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

تم حساب العمر الزمني لأفراد عينة البحث لأقرب شهر، كما تم قياس اختبار مهارات القراءة الإبداعية. كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــدول (٧)

تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (السن، اختبار مهارات القراءة الإبداعية)

للمجموعتين الضابطة والتجريبية ن ١ = ن ٢ = ٤٠

المتـــغـيرات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	معامل الثبات
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
معدلات النمـو:							
السن لأقرب شهر		11.54	0.32	11.63	0.24	-0.09	-1.68
اختبار مهارات القراءة الإبداعية							
أسئلة الاختيار من متعدد	مهارة الـــطـــلاقـــة	2.58	0.93	2.74	1.01	-0.16	-0.83
	مهارة المـرونـــة	2.60	1.09	2.84	1.09	-0.24	-1.10
	مهارة الأصـــالـــة	2.80	0.97	2.92	1.03	-0.12	-0.60
اجمالي الاختبار		7.98	1.56	8.50	1.61	-0.52	-1.64

قيمة " ت " الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات (السن، اختبار مهارات القراءة الإبداعية) حيث كانت قيمة " ت" المحسوبة أقل من قيمة " ت " الجدولية عند مستوي معنوي (٠.٠٥) مما يدل على تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات.

إجـــــراءات التجـــريـــب:

قامت الباحثة بعدة إجراءات لتنفيذ البحث وهي:

- **تحديد عينة البحث والتي اشتملت على فصلين من الصف السادس الابتدائي بمدرسة أبو بكر الصديق الرسمية لغات بمحافظة بورسعيد، وتم توزيع التلاميذ عشوائيا إلى مجموعة تجريبية (درست باستخدام التعليم الإلكتروني) ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية).**
- **تطبيق اختبار القراءة الإبداعية على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقا قبلياً، حيث تم توضيح تعليمات الإجابة للتلاميذ قبل تطبيق الاختبار، وبعد الانتهاء من تطبيقه ثم تصحيح الاختبار من قبل الباحثة ورصد العلامات الخاصة به. وقد تم البدء بجلسة تمهيدية تحدثت فيها الباحثة عن أهداف البحث وسبب اختيار هذا الصف والنتائج المتوقع حصولها عند التلاميذ في نهاية البرنامج التدريبي، وتم توضيح أهداف البرنامج لبقية التلاميذ بعد انتهاء تطبيقه.**
- **استغرقت التجربة ثماني أسابيع، حيث بدأت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/١٠/١٦م، بواقع فترتين في الأسبوع لكل مجموعة وفقا لتوزيع وزارة التربية والتعليم لفروع اللغة العربية، وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١٢/٠٨م.**

- **بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، وعدم تعرض المجموعة الضابطة له تم إخضاع تلاميذ (المجموعة التجريبية والضابطة) لاختبار القراءة الإبداعية وتم تصحيح الاختبار.**
- **قامت الباحثة بعمل تحليل البيانات وإجراء العمليات الإحصائية المناسبة؛ وذلك لاستخلاص النتائج وتفسيرها ثم يتم بعد ذلك تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.**

المعالجات الإحصائية:

للتحقق من أهداف البحث واختبار الفروض استخدمت الباحثة حزمة البرنامج الإحصائي SPSS في المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية باستخدام المعادلات التالية:

نتائج البحث وتفسيرها:

١) عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره:

للتأكد من تحقق الفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) لاختبار مهارات القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي" تم حساب قيم (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على ذات الاختبار وذلك بالنسبة لمجمل مهارات القراءة الإبداعية وكذلك بالنسبة لكل مهارة رئيسة على حدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــــدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية

المتغيرات		عدد التلاميذ	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
أسئلة الاختيار من متعدد	مهارة الطلاقة	٤٠	2.58	0.93	5.84	1.23	3.26	*15.01	%126.36
	مهارة المرونة	٤٠	2.60	1.09	7.06	1.02	4.46	*19.33	%171.54
	مهارة الأصالة	٤٠	2.80	0.97	5.24	0.89	2.44	*12.44	%87.14
اجمالي المهارات في الاختبار		٤٠	7.98	1.56	18.14	1.85	10.16	*27.65	%127.32

قيمة " ت " الجدولية (١.٦٨٤) عند مستوي (٠.٠٥)

العلامة * تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة انحصرت ما بين (١٢.٤٤، ٢٧.٦٥) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية، ويعني ذلك أن الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي في جميع المتغيرات الخاصة باختبار مهارات القراءة الإبداعية لأفراد المجموعة الضابطة حقيقية ولصالح القياس البعدي. كما يتضح وجود

معدل تحسن في كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية قيد البحث حيث بلغت أعلي نسبة مئوية قدرها (١٧١.٥٤%) وأقل نسبة مئوية قدرها (٨٧.١٤%).

وبذلك نجد أن الفرض الأول الذي ينص على:

[توجد فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (تدرس باستخدام الطريقة التقليدية) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القراءة الإبداعية لصالح القياسات البعدية] قد تحقق كلياً.

٢) عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

للتأكد من تحقق الفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم الالكتروني) في التطبيقيين القبلي والبعدي لاختبار القراءة الإبداعية لصالح القياس البعدي." تم حساب قيم (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على ذات الاختبار وذلك بالنسبة لمجمل مهارات القراءة الإبداعية وكذلك بالنسبة لكل مهارة رئيسة على حدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــــدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم الإلكتروني) في كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية قيد البحث

المتغيرات		عدد التلاميذ	القياس القبلي		القياس البعدي		م ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
أسئلة الاختيار من متعدد	مهارة الطلاقة	٤٠	2.74	1.01	6.38	1.37	3.64	*18.24	%132.85
	مهارة المرونة	٤٠	2.84	1.09	8.20	1.28	5.36	*21.41	%188.73
	مهارة الأصالة	٤٠	2.92	1.03	5.90	1.16	2.98	*13.30	%102.05
اجمالي المهارات في الاختبار		٤٠	8.47	1.61	20.55	2.35	12.08	*32.87	%142.62

قيمة " ت " الجدولية (١.٦٨٤) عند مستوي (٠.٠٥)
العلامة * تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

وتشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي:

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم الإلكتروني) في كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية قيد البحث، حيث انحصرت قيمة " ت " المحسوبة باستخدام دالة الفروق ما بين (١٣.٣٠، ٣٢.٨٧) وجميعها دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي.**
- **كما يتضح وجود معدل تحسن في كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية قيد البحث حيث بلغت أعلي نسبة مئوية قدرها (١٨٨.٧٣%) وأقل نسبة مئوية قدرها (١٠٢.٠٥%).**

- **تحقق مقدار من نمو في كل مهارة رئيسة من مهارات القراءة الإبداعية وتظهر النتائج كما يلي:**
  - **حققت مهارة الطلاقة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٣.٦٤)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٨.٢٤) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.**
  - **حققت مهارة المرونة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٥.٣٦)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (٢١.٤١) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.**
  - **حققت مهارة الأصالة مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (٢.٩٨)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (١٣.٣٠) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.**
  - **حققت اجمالي مهارة القراءة الإبداعية في الاختبار مستوى من النمو، حيث بلغ الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ فيها بين القياسين القبلي والبعدي (١٢.٠٨)، وبلغت قيمة " ت " المحسوبة (٣٢.٨٧) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية.**

وتعزو الباحثة تفوق التلاميذ في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية إلى الميزات التي اتصف بها البرنامج الإلكتروني حيث اشتمل البرنامج على مجموعة من الأنشطة ، والتدريبات المتنوعة التي جعلت التلاميذ يفكرون بحرية دون قيود ، والتعبير عن آرائهم وفهمهم للنص المقروء بحرية ، إذ ساعد هذا البرنامج بتحويل نمط التفكير لدى التلاميذ من الروتين إلى الإبداع في عملية التفكير بقراءة النص أو سماعه صوتاً وفهمه وإعطاء الفرصة للتلاميذ في تنمية قدراتهم على طرح أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة في النص وتوظيف المعلومات الموجودة في النص ودعم فكرة بأدلة غير مطروحة بالنص ، فالتعلم الإلكتروني يوفر العديد من التقنيات والوسائل ومصادر التعلم الإلكترونية التي تساعد التلاميذ على الاختيار من بينها ما يتناسب واحتياجاته وميوله ، ويستخدمها بالطريقة التي تتناسب ومهاراته ، الأمر الذى يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي بشكل عام ، واكتساب مهارات القراءة الإبداعية بشكل خاص ، وهو ليس تقنية تعليمية فردية حديثة فحسب ، بل تطبيقاً لمبادئ نفسية نشأت لقواعد علمية ، لذا فالتعلم الإلكتروني يوفر بيئة تعلم فردية ذاتية غنية بمصادرها " صور ، رسومات ، نصوص ، ومكتبات إلكترونية ، وفيديوهات ... " بما قد يسهم في مساعدة المتعلم على التعلم بفاعلية ، والتنقل بين مكونات البيئة الإلكترونية ، يأخذ منها ما يحتاجه ، وقد يزيد من دافعيته نحو التعلم ويطور من المهارات التفكيرية لديه ، ويشجعه على الإبداع ، الأمر الذى يؤدى إلى اكتساب مهارات القراءة الإبداعية وتنميتها .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج بعض البحوث رغم تباين متغيراتها المستقلة إلا أنها حسنت من مستوى مهارات القراءة الإبداعية الذى يسعى البحث الحالي بالكشف عن مدى تأثر تلك المهارات بالبرنامج الإلكتروني مثل : بحث إيمان البراوى (٢٠٠٩) الذى توصلت نتائجه إلى فعالية استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وبحث حسن أحمد الحميد (٢٠١٠) الذى أشارت نتائجه إلى فعالية البرنامج القائم على القصة في تنمية مهارات (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل)

، وبحث فايزة الغامدي (٢٠١١) الذى أظهرت نتائجه فعالية استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية ، وبحث كل من (محمد زيادي ٢٠١٢ ، صلاح الدين عطا الله ويسري عيسي ٢٠١٣ ، آمنة خالد الحايك ٢٠١٦) الذين توصلت نتائجهم إلى فعالية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية ، وبحث وفاء الرويلى (٢٠١٩) حيث توصلت نتائج البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مادة اللغة الإنجليزَّية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة تبوك ، وبحث مها رفعت صابر (٢٠١٥) والتي أظهرت نتائجه أن كل من استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية النمذجة واستراتيجية العصف الذهني أثر كبير في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن:

١- اعتماد التعليم الإلكتروني على الممارسة والتدريب؛ مما ساهم في اكتساب مهارات القراءة الإبداعية وبالتالي أسهم بشكل كبير في زيادة تحصيل التلاميذ في الاختبار البعدي حيث أتاح التعليم الإلكتروني الإيجابية للمتعلم في المواقف التعليمية.

٢- استخدام برامج التعليم الإلكتروني أثارت لدى المتعلم الدافعية نحو إتقان المهارات المراد تعلمها؛ حيث قللت من الاعتماد على المعلم والكتاب المدرسي مما ساعد على التفاعل واستمرار المشاركة.

٣- اتباع الأسلوب التربوي في عرض الدروس المستهدفة باستخدام التعليم الإلكتروني.

٤- اهتمام التعليم الإلكتروني بممارسة الأنشطة اللغوية المختلفة التي تزيد من استخدام المتعلمين لكل المصادر المتاحة، وذلك يؤدى إلى تنمية المهارات اللغوية.

٥- متابعة التلاميذ أثناء تنفيذ مهام الدروس التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة، والإجابة عن الأسئلة، وتصحيح المعلومات في نفس اللحظة ساهمت بفاعلية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

وبذلك نجد أن الفرض الثاني الذي ينص على:

[توجد فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (تدرس باستخدام التعليم الالكتروني) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القراءة الإبداعية لصالح القياسات البعدية] قد تحقق كلياً.

٣) عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

للتأكد من تحقق الفرض الثالث والذي ينص على " يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية." تم حساب قيم (ت) ودلالتها الإحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على ذات الاختبار وذلك بالنسبة لمجمل مهارات القراءة الإبداعية وكذلك بالنسبة لكل مهارة رئيسة على حدة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جـــــدول (١٠)

دلالة الفروق بين متوسطات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الإبداعية

المتـــغـيرات		عدد التلاميذ	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		م ف	قيمة "ت" المحسوبة
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
أسئلة الاختيار من متعدد	مهارة الـــطـــلاقـــة	٤٠	5.84	1.23	6.38	1.37	0.54	*2.07
	مهارة المـرونـــة	٤٠	7.06	1.02	8.20	1.28	1.14	*4.93
	مهارة الأصـــالـــة	٤٠	5.24	0.89	5.90	1.16	0.66	*3.18
اجمالي المهارات في الاختبار		٤٠	18.14	1.85	20.48	2.38	2.34	*5.49

قيمة " ت " الجدولية (٢.٠٢١) عند مستوي (٠.٠٥)
العلامة * تعني دالة عند مستوي معنوي (٠.٠٥)

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة انحصرت ما بين (٢.٠٧، ٥.٤٩) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية، ويعني ذلك أن الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في جميع المتغيرات الخاصة باختبار مهارات القراءة الإبداعية حقيقية ولصالح المجموعة التجريبية.

جـــــدول (١١)

النسبة المئوية بين نسب التحسن في درجات اختبار مهارات القراءة الإبداعية بين كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتـــغـيرات		المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الفرق في نسبة التحسن %	ملاحظات
		قبلي	بعدي	نسبة التحسن %	قبلي	بعدي	نسبة التحسن %		
أسئلة الاختيار من متعدد	مهارة الـــطـــلاقـــة	2.58	5.84	%١٢٦.٣٦	2.74	6.38	%132.85	%6.49	لصالح المجموعة التجريبية
	مهارة المـرونـــة	2.6	7.06	%١٧١.٥٤	2.84	8.2	%188.73	%17.19	لصالح المجموعة التجريبية
	مهارة الأصـــالـــة	2.8	5.24	%٨٧.١٤	2.92	5.9	%102.05	%14.91	لصالح المجموعة التجريبية
اجمالي الاختبار		7.98	18.14	%١٢٧.٣٢	8.47	20.55	%142.62	%15.30	لصالح المجموعة التجريبية

يتضح من الجدول رقم (١١) أن نسبة الفرق بين نسبة التحسن بين المجموعة التجريبية والضابطة في درجات اختبار مهارات القراءة الإبداعية انحصرت بين (٦.٤٩%، ١٧.١٩%) لصالح المجموعة التجريبية، ومن خلال ذلك يتبين من جداول (١٠)، (١١) تحسن في اختبار مهارات القراءة الإبداعية لتلاميذ المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.

يتبين من الجدول رقم (١١) أن هناك تحسن في اختبار مهارات القراءة الإبداعية في كلا من المجموعتين (المجموعة الضابطة – المجموعة التجريبية)، وذلك من خلال زيادة النسب المئوية لمعدلات التغير لمعدلات التغير للقياس البعدي للمجموعة التجريبية عن القياس البعدي للمجموعة الضابطة.

- **حيث انحصرت بين (٨٧.١٤%%، ١٧١.٥٤%) للمجموعة الضابطة.**
- **بينما انحصرت بين (١٠٢.٠٥%، ١٨٨.٧٣%) للمجموعة التجريبية.**

مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسبة التحسن لاختبار مهارات القراءة الإبداعية.

وترجع الباحثة السبب في ذلك إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني كطريقة تدريس جديدة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية له أثر إيجابي في زيادة دافعية التلاميذ من أجل التمكن من مهارات القراءة الإبداعية ، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن الأسلوب المشوق للتعليم الإلكتروني يمكن أن يساعد على استيعاب هذه المهارات بطريقة أفضل من الطرق الاعتيادية في تدريسها ، وذلك لاستخدام التقنيات الحديثة في عرض الأنشطة والتدريبات الإلكترونية الخاصة بالمهارات بما أتاح للمتعلم فرصاً متنوعة من الممارسة والتدريب العملي على المهارات أدت إلى رفع مستوي المتعلمين في اكتساب مهارات القراءة الإبداعية وتنميتها وإحداث التغذية الراجعة التعليمية (المرئية والمسموعة) لهذه المهارات .

وهذا يتفق مع ما أشار إليه البحث في الإطار النظري من حيث فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ووسائط تكنولوجية متنوعة في تنمية مهارات تعليمية في المراحل المختلفة وفى مواد مختلفة ومنها : دراسة (شادي بعيرات ، ٢٠١٩) والتي اثبتت فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية ، كما أظهرت نتائج دراسة (عنان الرواشدة ، ٢٠٢٠) وجود أثر كبير للبرنامج التعليمي القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة الجهرية لطلاب الصف الثالث الأساسي في قصبة الكرك ، ودراسة (Al-rahmi, W. , et.al , 2015) التي أكدت على فعالية التعلم الإلكتروني ، ودراسة (Villesseche, J. , et.al , 2018) التي أكدت على فعالية التعليم الإلكتروني في الفهم المقروء لطلاب المرحلة الابتدائية ذوى التحصيل حيث كان له تأثير إيجابي في ارتفاع المستوى التحصيلي لهؤلاء الطلاب .

قد يرجع فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات القراءة الإبداعية إلى الأسباب التالية:

١. **أتاح التعليم الإلكتروني الفرص المناسبة لحصول التلاميذ على المعرفة بأنفسهم تحت توجيه المعلم؛ حيث جعل التعليم الإلكتروني التلاميذ في موقف الباحثين عن المعرفة لا المتلقين لها.**
٢. **يعد التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني أفضل وسيلة في الوقت الحالي لنقل المعرفة واكتساب المهارات في شتى المجالات بالإضافة إلى أنه أكثر كفاءة في إيصال المعلومة وجديرة بتحقيق الأهداف التعليمية بأسلوب مبسط ونتائجه ذات معدلات إحصائية عالية**

تتضح في التحصيل الدراسي للتلاميذ ولكون الطالب يستخدم أثناء عملية التعلم أكثر من حاسة واحدة الأمر الذي يجعله يحتفظ بالمعلومات لفترات أطول في ذاكرته.

٣. **سهولة تواصل التلاميذ بالمعلم والسؤال عما أشكل عليهم في أي وقت ومن أي مكان وذلك عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني أو أيقونة.. على الموقع والرد من قبل المعلم.**

٤. **مساهمة هذا النوع من التعليم في إخراج التلاميذ من الانطوائية والخجل الذي يلازم بعضهم أثناء الشرح، وحثهم على التفاعل والمشاركة الإيجابية وذلك من خلال البحث عن المعلومة أو التواصل مع أقرانهم أو معلميهم.**

٥. **إن التعليم الإلكتروني يؤدى إلى نوع من التعلم النشط ذي المعنى، والذي يمكن الدارسون من اكتشاف واكتساب المعلومات والمفاهيم، وكذلك إضفاء المعنى على المحتوى العلمي المقدم عبر شاشة الكمبيوتر في شكل نصوص، ورسوم، وصور ثابتة ومتحركة بصورة فاعلة، وذلك من خلال قيام الطلاب بمجموعة من العمليات المعرفية وهي:**

- **اختيار الكلمات المناسبة من الشرح أو من النصوص المعروضة أمامهم على شاشة الكمبيوتر لتجهيزها وتشغيلها في الذاكرة العاملة اللفظية.**
- **اختيار الصور والرسوم الثابتة والمتحركة المعروضة عبر شاشة الكمبيوتر لتجهيزها وتشغيلها في الذاكرة العاملة البصرية.**
- **تنظيم الكلمات المكتوبة والمنطوقة المختارة داخل نموذج عقلي لفظي.**
- **تنظيم الصور والرسوم الثابتة والمتحركة المختارة داخل نموذج عقلي بصري.**
- **تكامل التمثيلات العقلية والبصرية مع المعلومات السابقة والمخزنة في الذاكرة طويلة المدى.**
- **التفاعلات اللفظية والمشاركات في المناقشات بين التلاميذ بعضهم البعض ومع المعلم.**

٦- **أتاح الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت للتلاميذ فرصة الاطلاع على المادة التعليمية أكثر من مرة فتواجدها على الشبكة بصفة مستمرة يؤدى إلى تحسين التعلم لدى المتعلمين، كما يتيح الموقع التعليمي للتلاميذ فرصة للتعبير عن أفكارهم بحرية دون خوف والشعور بالقبول والاحترام من أقرانهم ومعلميهم.**

كذلك تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرمجية التعليمية تميزت بعدة خصائص، كوضوح النص ووضوح الأصوات المسجلة واحتوائها على مقاطع فيديو مرتبطة بالنص بالإضافة لاحتوائها على الشخصيات الكرتونية التي تثير انتباه التلاميذ واهتماماتهم وميولهم نحو عملية التعلم، وساهمت هذه البرمجية أيضا بتوفير الوقت للمعلم، حيث قام بمتابعة التلاميذ والإشراف عليهم وتوجيههم أثناء حصة القراءة. فمن خلال هذه البرمجية كان التلميذ المحور الأساسي لعملية القراءة الأمر الذى أدى إلى

تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى التلاميذ لصالح القياس البعدي ويتفق هذا مع ما ذكره كل من : الغريب إسماعيل (٢٠٠١) ، وآمنة خالد الحايك (٢٠٠٥) ، وعبد العزيز عبد الحميد (٢٠١٠) ، وعبد اللاه إبراهيم الفقى (٢٠١١) بأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين العملية التعليمية من حيث تقديم الخبرات الجديدة للمتعلم ومراعاة الفروق الفردية ، وإثارة الدافعية لدى المتعلمين وتنمية مهارات التعلم التشاركي والتعاوني والتعلم بالاستكشاف وزيادة قدراتهم الاستيعابية (Kabooha & Ellyas , 2018)

وبذلك نجد أن الفرض الثالث الذي ينص على:

[توجد فروق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القراءة الإبداعية لصالح المجموعة التجريبية] قد تحقق كلياً.

التوصيات:

١- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول أثر استراتيجية التعلم الإلكتروني في تعلم وتعليم اللغة العربية ومهاراتها وغيرها من المواد الدراسية لمختلف المراحل الدراسية.

٢- الإفادة من مصادر وأدوات البحث الحالي في دعم عمليات التعلم المختلفة بعد التأكد من مناسبتها لخصائص المتعلمين والمهام التعليمية.

٣- تطوير مقررات اللغة العربية وخاصة موضوعات القراءة وإعادة النظر في أهدافها ومحتواها وتنظيمها والمهارات الإبداعية المتضمنة بهذه الموضوعات وأساليب تدريسها والاستفادة من تكنولوجيا الوسائط التعليمية المتعددة والتعليم الإلكتروني.

٤- تدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني من خلال عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين والتلاميذ تحت رعاية وزارة التربية والتعليم لتدريبهم على الاستفادة من خدمات وبرمجيات الانترنت وتخطى المشكلات والصعوبات التي قد يواجها المعلم في العملية التعليمية.

٥- توصى الدراسة القائمين على تدريس اللغة العربية وخبرائها ومختصيها بالأخذ بالبرنامج المقترح الذي قدمته الدراسة الحالية ليكون دليلاً ينتفع به المعلمون.

٦- تبنى استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس مواد دراسية مختلفة ولمراحل دراسية مختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

آفرين خليل زارع، وراضية رمضان كريمى (٢٠١٨) فاعلية التفكير الإبداعي في تعليم اللغة العربية: تعليم لامية العرب أنموذجا. مجلة جامعة بابل – العلوم الانسانية، جامعة بابل، مجلد ٢٦، عدد ٣، ص ٧٧ – ٩٧.

آمنة خالد الحايك (٢٠٠٥)، "بناء نموذج تدريسي قائم على استخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا، الأردن– عمان، ص: ١–٢٩٠.

آمنة خالد الحايك (٢٠١٦)،" أثر برنامج تدريسي قائم على استراتيجيتي العصف الذهني وقوائم الكلمات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر"، دراسات العلوم التربوية، جامعة آل البيت – المجلد (٤٣) – الملحق (١)، ص: ١–١٤.

إسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٥)،"الابتكار وتنميته لدى أطفالنا "، الطبعة الأولى، مكتبة الدار العربية للكتاب – القاهرة.

إيمان عبد الله أحمد البراوى (٢٠٠٩)، "فاعلية بعض استراتيجيات التعلم في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس.

أحمد إبراهيم رشيد صومان (٢٠٠٦): بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة واختبار أثره في تنمية مهارات التحدث والكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

أحمد محمد سالم (٢٠٠٦)، "وسائل وتكنولوجيا التعليم "، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد – الرياض.

الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠١)، "تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم "، القاهرة: عالم الكتب.

المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في مدينة الرياض (٢٠٠٩م)، " صناعة التعلم للمستقبل"، الموقع: http://eli.elc.edu.sa/2009/370-arnews

بندر أحمد شويل الغامدي (٢٠١١)، "أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القري، كلية التربية، السعودية، مكة المكرمة، ص: ١–٢٤٧.

ثائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة (٢٠١٠)، "القدرات العقلية بين الذكاء والإبداع "، الطبعة الأولى، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص: ١–٢٨٠.

حسن أحمد على الحميد (٢٠١٠)، " فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ص: ١–٢٩٩،

الموقع: http://www.uqu.edu.sa/page/ar/583

حسن شحاته (٢٠٠٠)، "قراءات الأطفال "، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

حسن محمد علي ثاني (٢٠٠٥): بيئة اللغة العربية وحفز الإبداع. المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين – معاً لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، جزء ٢، عمان، يوليو، ص ٢٧-٣٦.

خلف حسن محمد (٢٠٠٤)، "فعالية استراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية بعض مهارات القراءة الابتكارية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٣٣)، أبريل، ص: ١٥-٤٤.

ريما سعد الجرف (٢٠٠٦)، " مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية "، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، العدد ٢٦ (ربيع الاول ١٤٢٧، ابريل ٢٠٠٦)، ص: ٢١٥ – ٢٤٢.

سعيد عبد الله لافي (٢٠١٢). تنمية مهارات اللغة العربية. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع

سمير يونس صلاح وفهد شافي المحبوب (٢٠٠٣)، "العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الناقد " مجلة القراءة والمعرفة، العدد السادس والعشرون سبتمبر، القاهرة، جامعة عين شمس كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ص ١٩٣ -٢٢٠.

سها دخيل الله الدعدى (٢٠١٠) فعالية استخدام خرائط المفاهيم وخرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية (الحاسب الآلي) في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

شادي أحمد بعيرات (٢٠١٩)، " فاعلية توظيف الوسائط المتعددة في تحسين مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف السابع الأساسي ". رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

شحاته محروس طه، شاكر عبد العظيم قناوي (٢٠٠٤)، " فاعلية برنامج قائم على الوسائط التعليمية المتعددة في تنمية مهارات القراءة الإبداعية للتلاميذ وميولهم نحوها "، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الأربعون، سبتمبر، ص: ٧٧ – ١٢٥.

شيماء مصطفى مهران سالمان (٢٠١١)، "فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على التعليم الإلكتروني للتلاميذ المتسربين من الصف الثالث الابتدائي في تنمية التحصيل والميل نحو مواصلة التعليم النظامي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صلاح الدين فرح عطا الله ويسري أحمد سيد عيسى (٢٠١٣)، "فعالية التدريب على العصف الذهني في تنمية بعض المهارات القراءة الإبداعية وانعكاسه على فعالية الذات لدى عينة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود "، المجلة التربوية، ٢٨ (١٠٩)، ص: ٢٣١ – ٢٨١.

عادل منير أبو الروس (٢٠٠٨): برنامج مقترح باستخدام الحاسوب في ضوء اهتمامات دارس العربية من الناطقين بلغات أخرى وفعاليته في تنمية مهارات الفهم القرائي. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

عبد الإله إبراهيم الحيزان (٢٠٠٢)، "لمحات عامة في التفكير الإبداعي "، الطبعة الأولى.

عبد العزيز عبد الحميد (٢٠١٠)،"التعلم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم"،مصر:المكتبة العصرية.

عبد اللاه إبراهيم الفقى (٢٠١١)، "التعليم المدمج التصميم التعليمي – الوسائط المتعددة – التفكير الابتكاري "، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد الله الموسى وأحمد المبارك (٢٠٠٥)، " التعليم الإلكتروني – الأسس والتطبيقات "، الرياض: شبكة البيانات.

عروب خلف جميل الشوابكة (٢٠١٥) أثر استراتيجية حل المشكلات في تحسين مهارات القراءة الإبداعية والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي في الأردن، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

على زياد محمود أبو بكر (٢٠٠٦)، "أثر التدريب على مهارات القراءة الإبداعية في الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف العاشر"،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

عنان نايل مخيمر الرواشدة (٢٠٢٠)، "فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في قصبة الكرك "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الأردن.

عيد حامد الضفيرى (٢٠١٧) نموذج تدريسي مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنيوية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة القراءة والمعرفة – مصر، ع ١٨٤، ٢٠٩ – ٢٤٧.

فايزة عثمان حامد الغامدي (٢٠١١)، " أثر استخدام استراتيجية التفكير المعرفي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمدينة الطائف "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

فتحي عبد الرحمن جروان (١٩٩٩)، " تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات "، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

فتحي على يونس (٢٠٠١)، " استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية "، القاهرة –

مطبعة الكتاب الحديث.

فراس السليتى (٢٠٠٥)، " أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عمان، الأردن.

فريال عبد العزيز عقلة (٢٠١٠)،" أثر استخدام التعليم الإلكتروني والتعليم المتمازج في التحصيل المباشر والمؤجل في مادة الرياضيات لدى طلبة الصف الثالث الأساسي "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

فريد الخطيب (٢٠٠٠)،"التفكير الإبداعي ماهيته ورسالة المعلم "،الأردن،مجلد ٤٠،العدد ٣، ص: ٥- ٢٥.

فهيم مصطفى (٢٠٠١)، "مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج "، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمد العجب (٢٠٠٣)، " دور تقنية التعلم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعلم المفتوح "، ورقة عمل مقدمة لندوة التعلم الإلكتروني المنعقدة في الفترة من ٢١-٢٣ أبريل، مدارس الملك فيصل، الرياض.

محمد أمين المفتي (١٩٩١)، "سلوك التدريس "، القاهرة: مكتبة الكتاب للنشر.

محمد حبيب الله (١٩٩٧). أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق، الأردن، عمان، دار عمان.

محمد عبد المجيد أحمد (٢٠٠٢) الإبداع، مجلة المعلم، الكويت، جمعية المعلمين الكويتية، مارس.

محمد على أحمد زيادي (٢٠١٢)، "فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

محمد محمود زين الدين (٢٠٠٦) أثر تجربة التعليم الإلكتروني في المدارس الإعدادية المصرية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحوها، ورقة بحثية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة قناة السويس من ١٩ – ٢٠ أبريل ٢٠٠٦.

محمد نايف أبو عكر (٢٠٠٩)، "أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، قسم مناهج وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية –غزة.

محمود عبد الحافظ خلف الله (٢٠٠٥)، "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس للإبداع في اللغة العربية لدى معلمي المرحلة الابتدائية"،رسالة دكتوراه (غير منشورة)،جامعة عين شمس،كلية البنات.

محمود هلال عبد الباسط عبد القادر (٢٠٢١): الممارسات الإبداعية: أهداف منشودة وضرورة تربوية في تعليم اللغة العربية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج – كلية التربية، مجلد

٩١، ص ٨٧١-٨٨٦

مريم محمد عايد الأحمدي (٢٠٠٨)، " استخدام أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وأثره على التعبير الكتابي لدى طالبات المرحلة الثانوية "، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٠٧)، المجلد (٢٩)، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مريم محمد عايد الأحمدي (٢٠١٢) فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثره على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة – المجلة الدولية للأبحاث التربوية – جامعة الامارات العربية المتحدة – العدد (٣٢) – ص ١٢٢: ١٥٢.

ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٥)، "سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته "، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منى إبراهيم اللبودى (٢٠٠٣)، "فاعلية استخدام مدخل الطرائف في تدريس مهارة القراءة الإبداعية والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية "، مجلة القراءة والمعرفة، بحث منشور المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد (٢٦)، القاهرة، كلية التربية، عين شمس، ص: ٥٩ – ١٢٦.

منى أحمد حنش الشهري (٢٠١٣)، " فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط "، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى – مكة المكرمة.

مها رفعت صابر (٢٠١٥)، "فاعلية استراتيجية توليفية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية " مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد (٣١)، ص: ٤١١ – ٤٢٢

نايل يوسف سيف (٢٠٠١) : فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعى لدى معلمى اللغة العربية وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بالوادى الجديد ، جامعة أسيوط .

نبيل عبد الخالق متولي (٢٠٠٤)، "تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني – تصور مقترح "، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٤٦)، يناير.

هاشم عبد الرحمن الغامدي (٢٠١٢) فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

وفاء فالح الرويلى (٢٠١٩)، "فاعلية استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مهارات القراءة الإبداعية في اللغة الإنجليزِّية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة تبوك "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣) العدد (٢٦)، ص ١٢٢-١٤٦.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Al-rahmi,W. ; Othman, M. ; Yusuf , L. (2015):" The Effectiveness of Using E-Learning in Malaysian Higher Education: A Case Study Universiti Teknologi Malaysia", . Mediterranean Journal of Social Sciences, MCSER Publishing, Rome-Italy. Vol 6 No 5 S2, September 2015

Bosman, Kelli (2002) "simulation-based E-learning. Syracuse university.

Cone, K (2006) "Appearing Acts: creating readers in a high school English class. Harvrd educational review", vol.64. No.4.

Draun, J. (2004) : Technology in the classroom , Tools for : uilding stronger communities and better citizens , kapp Delta Record , vol 40 , no.2 , p70 .

Kabooha, R., & Ellyas , T. (2018): " The Effects of YouTube in Multimdia instruction for Vocabulary learning: perceptions of EFL Students and teachers". English language teaching, 11 (2), 72.

Kariuki, P. & Paulson, R. (2001) "The effects of computer animated dissection versus preserved animal dissection on the student achievement in a high school biology class. Reports-research. (ERIC NO: ed 460018)

Ross, S. & Cassy, J. (2000) "Using interactive software to develop students' problem – solving skills: evaluation of "Intelligent physics tutor ". Reports-Evaluative. (ERIC NO: ed 373754)

Villesseche, J.; Bohec, O. ; Quaireau , C. and Nogues , J. (2018): " Enhancing reading skills through adaptive e-learning. UFR Sciences Humaines et Sociales", Universite de Rennes, Rennes, France